

إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض

اسم الطالب

ماجدة عطالله ماضي

الرقم الجامعي

222000248

مشروع تخرج - 2

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

2025

جدول المحتويات

4	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1.1. المقدمة
7	1.2. مشكلة الدراسة
7	1.2.1. فجوات على المستوى النظري:
8	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:
8	1.3. أهمية الدراسة
9	1.3.1. على المستوى النظري:
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
9	1.4. أسئلة الدراسة:
10	1.5. أهداف الدراسة:
10	1.6. فرضيات الدراسة
11	1.7. نموذج الدراسة
12	1.8. منهجية الدراسة
13	1.9. الدراسة الميدانية
14	1.10. مخطط المشروع المقترح
15	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
16	2.1. المقدمة:
17	2.2. المتغيرات المستقلة:
18	2.3. المتغير التابع:
19	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:
20	2.5. الخاتمة:
21	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
22	3.1. المقدمة:
24	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

25.....	3.3. تصميم البحث:
26.....	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة:
27.....	3.5. طريقة جمع البيانات:
29.....	3.6. أنواع البيانات:
29.....	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي:
32.....	3.8. الخاتمة:
33.....	ملحق الاستبانة:
37.....	أدوات البحث:
38.....	المراجع:
38.....	أولاً: المراجع العربية:
40.....	ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يمثل مشروع مدينة القدية الترفيهية في الرياض خطوة استراتيجية طموحة للمملكة العربية السعودية نحو تحقيق رؤيتها 2030، وذلك من خلال إنشاء وجهة عالمية رائدة تجمع بين الترفيه والرياضة والثقافة على مستوى عالمي، ويهدف المشروع إلى تلبية الطلب المتزايد على الأنشطة الترفيهية، وجذب السياح المحليين والدوليين، وتعزيز موقع المملكة على الخريطة العالمية للترفيه، إضافة إلى ذلك، يسهم المشروع في تنويع الاقتصاد الوطني، وتوظيف الشباب السعودي، وتطوير رأس المال البشري، من خلال خلق فرص عمل متعددة وتحفيز الاستثمارات المحلية والعالمية، كما يولي المشروع اهتمامًا بالاستدامة البيئية وكفاءة استخدام الموارد، عبر إعادة استخدام المياه، تدوير النفايات، وتطبيق أنظمة ذكية لتوفير الطاقة، بما يضمن تأثيرًا إيجابيًا طويل الأمد على المجتمع والاقتصاد والبيئة، وجعل القدية نموذجًا فريدًا للمدن الذكية والمستدامة. (وكالة الأنباء السعودية، 2025).

تُعد إدارة المخاطر في المشاريع من الركائز الأساسية لضمان نجاح أي مشروع، وخصوصًا مشروع القدية؛ إذ تُمكن القائمين على المشروع من التعرف على المخاطر المحتملة، وتحليلها، ووضع استراتيجيات للتعامل معها قبل وقوعها، وقد أكدت دراسة (العنزي، 2024، ص 301)، أن التخطيط الجيد، وتحديد الجدول الزمني، ومراقبة الأداء والجودة، تساهم في تقليل احتمالية الفشل، وخفض التكاليف الزائدة، وتحسين الإنتاجية، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد، كما أكدت دراسة (أحمد وآخرون، 2022، ص 14-15)، على أن إدارة المخاطر تمثل أداة أساسية للشركات، خصوصًا في البيئات المتقلبة مثل الشركات الهندسية والمشاريع الترفيهية، حيث تساعد على مواجهة التحديات والمخاطر المتعددة التي قد تهدد استقرارها وأهدافها، ونشأت إدارة المخاطر من تطورات تطبيقية في المجالات العسكرية والفضائية والمالية، وابتعدت عن الاعتماد التقليدي على التأمين لتبني منهجًا علميًا قائمًا على تحليل التكلفة والعائد واتخاذ القرار في ظروف عدم اليقين، وأكدت أيضًا دراسة (النجار، 2017، ص (ب))، على أن إدارة المخاطر تساهم في تعزيز أداء المشاريع الريادية والترفيهية مثل مشروع القدية، وتحقيق الميزة التنافسية لها، حيث تساعد في التعرف على المخاطر والتحكم فيها قبل وقوعها، وأوضحت هذه الدراسة أن تطوير مهارات إدارة المخاطر يساهم في استمرارية المشاريع وتميزها، مما يجعلها أداة مهمة لضمان نجاح المشاريع في بيئات مليئة بالتحديات.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لإدارة المخاطر في ضمان نجاح المشاريع وتحقيق الميزة التنافسية، إلا أن مراجعة الأدبيات السابقة تشير إلى وجود فجوات بحثية واضحة في هذا المجال، ويبرز ذلك بشكل خاص عند تطبيق المفهوم على المشاريع الضخمة والمتكاملة مثل مشروع القدية، حيث يلاحظ قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت العلاقة المباشرة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وتحسين الأداء التشغيلي والميزة التنافسية بشكل تطبيقي. معظم الدراسات السابقة اقتصرَت على التحليل النظري أو تناولت إدارة المخاطر في مشاريع هندسية أو ريادية محددة دون التركيز على التعقيدات الفريدة للمشاريع الترفيهية متعددة القطاعات، كما أن الدراسات المتاحة لم تقدم تفاصيل كافية حول كيفية ترجمة استراتيجيات إدارة المخاطر إلى إجراءات عملية ملموسة تؤثر مباشرة على نجاح المشروع واستمراره، بالإضافة إلى ذلك، هناك محدودية في الدراسات التي اعتمدت أساليب منهجية تجمع بين التحليل الكمي والنوعي لقياس أثر إدارة المخاطر على الأداء، الجودة، الالتزام بالجدول الزمني، وتقليل التكاليف، ومن هنا تتضح الحاجة الملحة لإجراء دراسات تطبيقية دقيقة تركز على مشروع القدية لتقديم أدلة عملية وشاملة حول فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر في المشاريع الضخمة والمتكاملة، وهو ما يسهم في سد الفجوة المعرفية الحالية، وتوفير إطار مرجعي شامل يمكن استخدامه من قبل الباحثين وصانعي القرار لتطوير أدوات وآليات إدارة المخاطر بشكل فعال، وضمان نجاح المشاريع الكبرى وتحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة.

يمثل مشروع القدية الترفيهي في الرياض جزءًا من التحول الاقتصادي غير المسبوق في السعودية ضمن رؤية 2030، ويُعد من المشروعات الكبرى التي توفر فرصًا كبيرة ولكنها تحمل مخاطر عالية، وعلى الرغم من الفرص الضخمة التي تواجه المشاريع، مثل: مشروع القدية إلا أنه يواجه تحديات في الحوكمة والشفافية، مثل: التأخيرات في اختيار المقاولين والاعتماد على شراكات مع جهات حكومية وعمليات مناقصة غير واضحة؛ مما قد يحد من إشراف المستثمرين، كما تواجه هذا المشروع مخاطر بيئية واجتماعية، بما في ذلك استهلاك الموارد والطاقة وتأثير البنية التحتية على النظم البيئية، بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بممارسات العمالة وظروفهم، ومن أجل أن توازن هذا المشروع بين الطموح الكبير والمخاطر المحتملة، فيام الأمر يتطلب وضع استراتيجيات إدارة مخاطر فعّالة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة ضمن الجداول الزمنية والميزانيات المحددة (Stone, 2025).

تُعد دراسة إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض ذات أهمية كبيرة؛ نظرًا لحجم المشروع وضخامته كأحد أبرز المشروعات الوطنية التي تستهدف تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تنويع مصادر الاقتصاد وتعزيز قطاع السياحة والترفيه، حيث إن إدارة المخاطر في مثل هذا المشروع العملاق تسهم في ضمان استمرارية العمل بكفاءة، وتقليل الخسائر المحتملة الناتجة عن التحديات المالية أو الفنية أو البيئية، إضافةً إلى تعزيز ثقة المستثمرين والمجتمع في قدرة المشروع على تحقيق أهدافه التنموية، كما تبرز أهمية البحث في كونه يقدم إطارًا علميًا ومنهجيًا يساعد متخذي القرار على تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع استراتيجيات فعّالة للتعامل معها؛ بما يضمن استدامة المشروع ونجاحه على المدى الطويل.

1.2. مشكلة الدراسة

يمثل مشروع القدية الترفيهي في الرياض جزءًا من التحول الاقتصادي غير المسبوق في السعودية ضمن رؤية 2030، ويُعد من المشروعات الكبرى التي توفر فرصًا كبيرة ولكنها تحمل مخاطر عالية، وعلى الرغم من الفرص الضخمة التي تواجه المشاريع، مثل: مشروع القدية إلا أنه يوجه تحديات في الحوكمة والشفافية، مثل: التأخيرات في اختيار المقاولين والاعتماد على شراكات مع جهات حكومية وعمليات مناقصة غير واضحة؛ مما قد يحد من إشراف المستثمرين، كما تواجه هذا المشروع مخاطر بيئية واجتماعية، بما في ذلك استهلاك الموارد والطاقة وتأثير البنية التحتية على النظم البيئية، بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بممارسات العمالة وظروفهم، ومن أجل أن توازن هذا المشروع بين الطموح الكبير والمخاطر المحتملة، فإم الأمر يتطلب وضع استراتيجيات إدارة مخاطر فعّالة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة ضمن الجداول الزمنية والميزانيات المحددة (Stone, 2025).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

تتمثل الفجوة النظرية في ندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع إدارة المخاطر في المشروعات الترفيهية الكبرى في المملكة العربية السعودية، رغم أن هذه المشروعات تشكل جزءًا محوريًا من رؤية السعودية 2030، فمعظم الدراسات السابقة ركزت على إدارة المخاطر في القطاعات التقليدية، مثل: النفط، والإنشاءات، والمشروعات الصناعية، بينما لم تُعطِ

المشروعات الترفيهية نفس القدر من الاهتمام الأكاديمي، على الرغم من خصوصيتها من حيث تعدد الأطراف المعنية، وتنوع مصادر المخاطر، وطبيعة الأنشطة السياحية والثقافية التي تنطوي عليها، ومن هنا، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل آليات إدارة المخاطر في مشروع القدية بوصفه نموذجًا وطنيًا رائدًا، بما يساهم في تطوير إطار نظري يمكن الاستفادة منه في إدارة المخاطر في المشاريع الترفيهية المستقبلية بالمملكة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

تتمثل الفجوة التطبيقية في محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت هذا المشروع تحديدًا بوصفه أحد أكبر المشروعات الوطنية الطموحة في المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030؛ فعلى الرغم من وفرة الأدبيات التي ناقشت إدارة المخاطر في المشروعات الكبرى بشكل عام، إلا أن هناك نقصًا في الأبحاث التي طبقت النماذج والأطر العلمية لإدارة المخاطر على الواقع الفعلي لمشروع القدية؛ بما يراعي طبيعته الترفيهية المعقدة وتعدد الأطراف المشاركة فيه؛ لذا، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل آليات إدارة المخاطر المطبقة فعليًا في المشروع، وتقييم مدى كفاءتها في مواجهة التحديات المحتملة المتعلقة بالجوانب المالية، والبيئية، والتنظيمية، والتشغيلية، واقتراح ممارسات عملية تساهم في تعزيز فعالية منظومة إدارة المخاطر في المشاريع الوطنية المماثلة.

تناولت هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي: كيف تساهم إدارة المخاطر في تعزيز نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض؟

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب إدارة المخاطر أهمية بالغة في المشاريع الكبرى؛ لما لها من دور أساسي في ضمان تحقيق الأهداف وتقليل احتمالية التعرض للعقبات والتحديات ويُعد مشروع القدية الترفيهي في الرياض من أبرز المشاريع الوطنية الطموحة التي تتطلب تطبيقًا فعالًا لمبادئ إدارة المخاطر لضمان استدامته ونجاحه، ومن هنا، تنبع أهمية هذا البحث في دراسة آليات إدارة المخاطر ودورها في تعزيز كفاءة تنفيذ المشروع وتحقيق رؤيته المستقبلية، من خلال ما يلي:

1.3.1. على المستوى النظري:

تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في كونه يسهم في إثراء المعرفة الأكاديمية حول مفهوم إدارة المخاطر في المشروعات الترفيهية الكبرى، من خلال دراسة حالة مشروع القدية في الرياض الذي يُعد من أضخم المشاريع التنموية في المملكة العربية السعودية والمنطقة، ويبرز البحث الدور الحيوي الذي تؤديه إدارة المخاطر في ضمان تحقيق أهداف المشروع بكفاءة، من حيث الالتزام بالجدول الزمني، وضبط التكاليف، والحفاظ على جودة التنفيذ، كما يضيف إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في تطوير النماذج والممارسات العلمية الخاصة بإدارة المخاطر في المشاريع السياحية والترفيهية، خصوصاً في سياق رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز الاستثمارات في قطاع الترفيه.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في كونه يسهم في تعزيز فاعلية إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي بالرياض، وهو أحد أكبر المشاريع الوطنية الطموحة ضمن رؤية المملكة 2030؛ إذ يوفر البحث إطاراً عملياً يمكن من خلاله تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع في مراحله المختلفة، وتحليلها ووضع استراتيجيات فعالة للتعامل معها، بما يضمن استدامة التنفيذ وتحقيق الأهداف التنموية المرجوة، كما يمكن تطبيق نتائج البحث في تحسين عمليات التخطيط والمتابعة في المشاريع المماثلة، ودعم متخذي القرار في تبني سياسات وقائية وإجراءات استباقية تحدّ من احتمالية وقوع الأزمات أو تعثر المشروع؛ مما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

1.4. أسئلة الدراسة:

- أولاً: التساؤل الرئيسي:

ما أثر إدارة المخاطر في تحقيق نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض؟

- ثانياً: الأسئلة الفرعية:

- ما أثر تحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي؟

- ما أثر تقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي؟
- ما أثر الاستجابة للمخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي؟
- ما أثر مراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي؟

1.5. أهداف الدراسة:

- الهدف العام
- تحديد أثر إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- الأهداف الفرعية
- الكشف عن أثر تحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- تحديد أثر تقييم المخاطر على نجاح واستدامة على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- تحديد أثر الاستجابة للمخاطر على نجاح واستدامة على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- تحديد أثر مراقبة المخاطر على نجاح واستدامة على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.
- توضيح العلاقة بين أبعاد إدارة المخاطر والمستوى الفعلي لنجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة H1:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى: Ha

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتحديد المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضية الفرعية الثانية Hb:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضية الفرعية الثالثة Hc:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية للاستجابة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضية الفرعية الرابعة Hd:

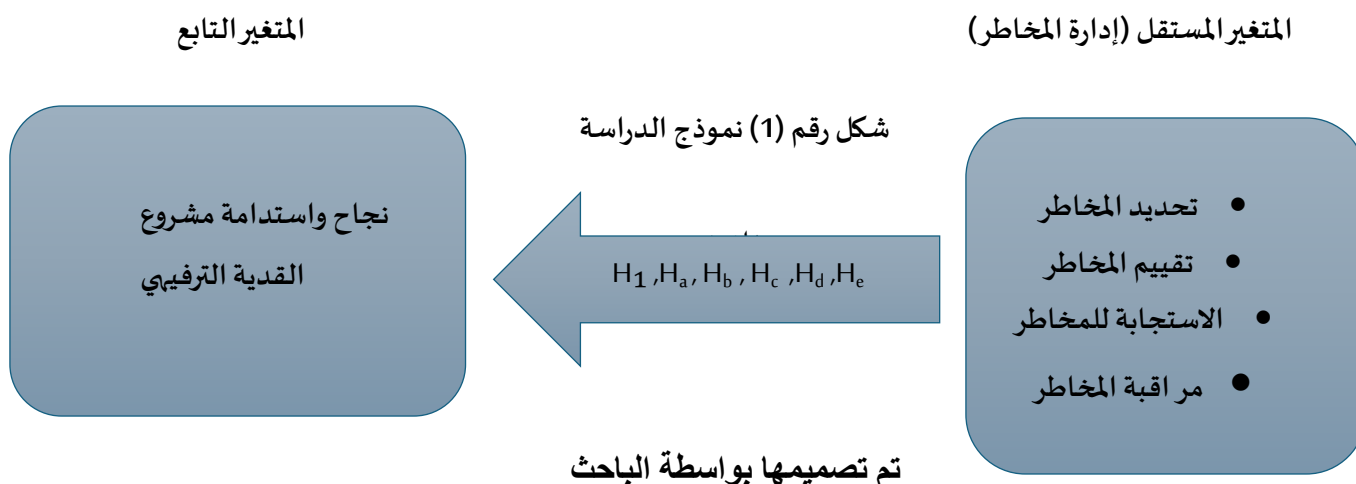
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمراقبة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

الفرضية الفرعية الخامسة He:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي في الرياض.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي:



1.8. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: الوضعية.

منهج البحث: الاستنتاجي.

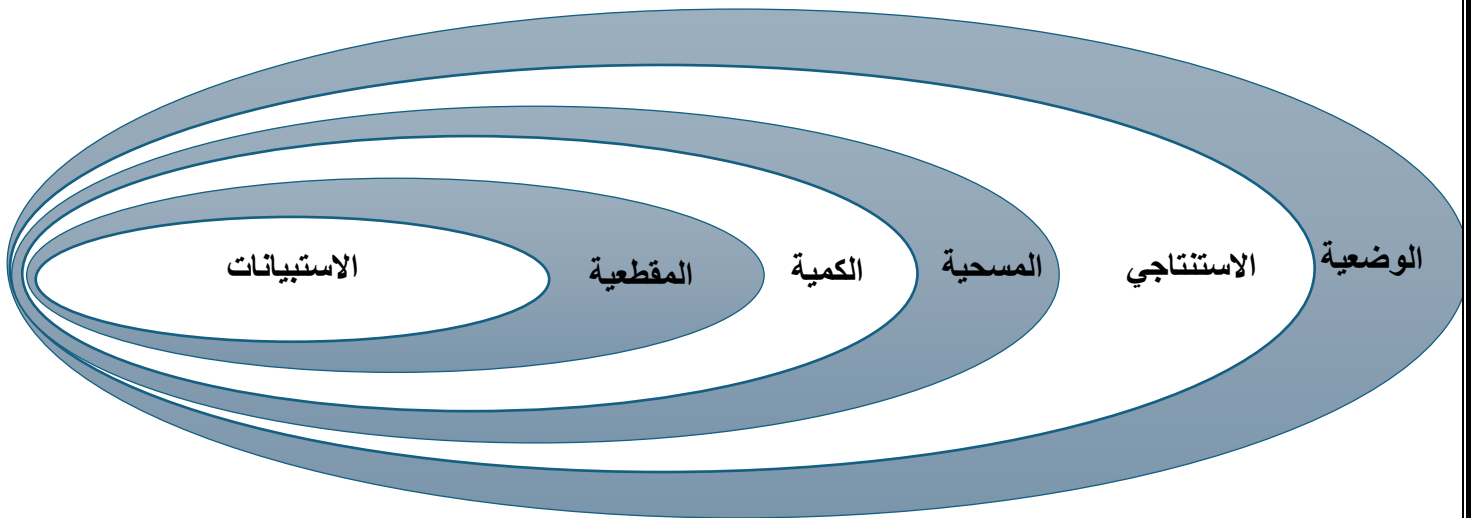
استراتيجية البحث: المسحية.

نوع البحث: الكمية.

الأفق الزمني: المقطعية.

طرق جمع وتحليل البيانات: الاستبيانات.

شكل رقم (2) يوضح طرق جمع وتحليل البيانات



تم تصميمها بواسطة الباحث

1.9. الدراسة الميدانية

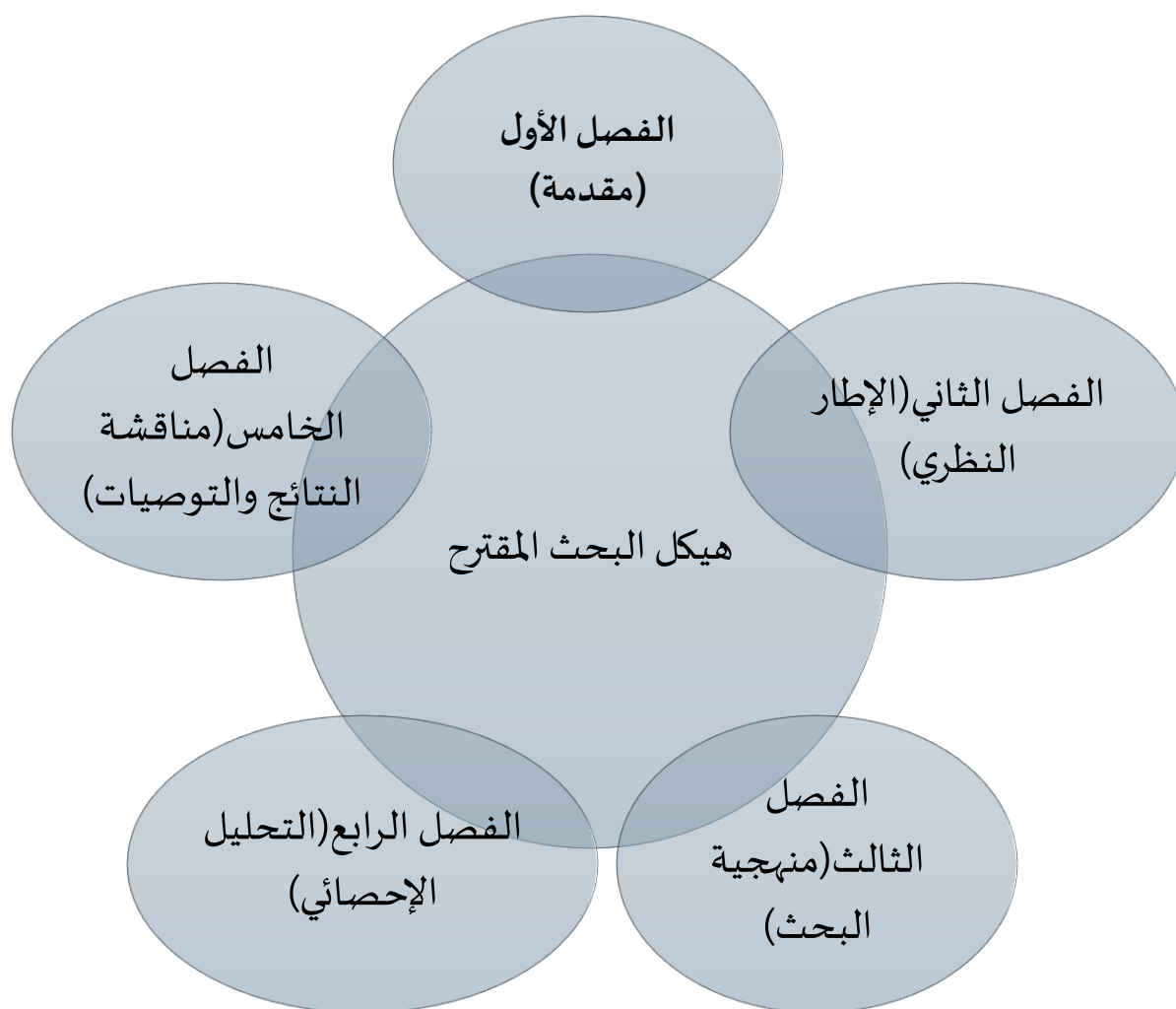
ملخص عن مكان تطبيق البحث ومتغيراته

تُعد إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي بمدينة الرياض أحد المكونات الأساسية لضمان نجاح المشروع واستدامته، نظرًا لطبيعته الترفيهية ذات الطابع المجتمعي وارتباطه بتجربة الزوار وسلامتهم وجودة الخدمات المقدّمة لهم، وكذلك يتميز المشروع بكونه بيئة تشغيلية نشطة تتداخل فيها عناصر متعددة مثل كثافة الجمهور، وتنوّع الفعاليات، وتعدد الأطراف التشغيلية، وهو ما يجعله معرضًا لاحتمالية ظهور مخاطر تشغيلية، تنظيمية أو لوجستية إذا لم تُدار بأسلوب علمي ومنهجي.

وتعتمد إدارة المخاطر في هذا المشروع على أربعة أبعاد رئيسية تشمل: تحديد المخاطر عبر رصد مصادرها المحتملة في جميع مراحل التشغيل، وتقييم المخاطر من خلال تحليل احتمالية وقوعها وتأثيرها على أداء المشروع، ثم الاستجابة للمخاطر بوضع استراتيجيات وقائية أو علاجية لضمان استمرارية الأعمال، وأخيرًا مراقبة المخاطر التي تهدف إلى متابعة التغيرات التشغيلية وتقييم فعالية الإجراءات المتخذة بشكل مستمر، وتصبّ هذه الأبعاد مجتمعة في دعم نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي عبر تعزيز الجاهزية التشغيلية وتقليل فرص تعطل الأنشطة، وضمان بيئة أكثر أمانًا ومرونة في مواجهة أي تحديات مستقبلية. ويسعى البحث إلى تناول دور إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) في نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي، معتمدةً على تحليل الأدبيات والنماذج النظرية المرتبطة بإدارة المخاطر وكذلك البيانات الخاصة بمشروع القدية الترفيهي في مدينة الرياض.

1.10. مخطط المشروع المقترح

شكل رقم (3) يوضح هيكل المشروع



تم تصميمها بواسطة الباحث

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

في إطار هذه الدراسة المعنونة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يأتي الفصل الثاني بوصفه أحد الفصول المحورية التي تُبنى عليها بقية فصول البحث، إذ يُعنى بتأسيس الإطار المفاهيمي والمنهجي الذي يفسر طبيعة الظاهرة محل الدراسة ويحدد اتجاهاتها العلمية. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم معالجة نظرية معمقة لمكونات الدراسة الأساسية، من خلال تسليط الضوء على المتغيرات التي تؤثر في إدارة المخاطر والمتغيرات التي تتأثر بها، مع بيان طبيعة العلاقة التي تربط بينها، وذلك بأسلوب تحليلي متكامل يدعم أهداف البحث ويعزز من مصداقية نتائجه.

ويركز الفصل الثاني على توضيح مفهوم المتغيرات في سياق إدارة المخاطر بالمشروعات الترفيهية الكبرى، مع إبراز دورها في تفسير سلوك المخاطر وطريقة التعامل معها داخل مشروع ضخمة ومعقد مثل مشروع القدية. ويُعد هذا التوضيح ضروريًا لفهم الكيفية التي تُدار بها المخاطر في بيئة تتسم بتعدد الأطراف المعنية، وضخامة الاستثمارات، وتنوع الأنشطة، وتسارع وتيرة التنفيذ، إضافة إلى ارتباط المشروع برؤية استراتيجية وطنية. ومن هنا، فإن هذا الفصل لا يقتصر على عرض نظري مجرد، بل يسعى إلى بناء أساس علمي يربط بين المفاهيم الإدارية والتطبيقات العملية في الواقع الفعلي للمشروع.

كما يتناول الفصل الثاني العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة من منظور تحليلي يبرز كيفية التأثير والتأثر فيما بينها، موضحًا أن إدارة المخاطر ليست عملية منعزلة، بل هي منظومة ديناميكية تتفاعل فيها مجموعة من العوامل التنظيمية والفنية والاستراتيجية. ويُبرز هذا الفصل أن فهم هذه العلاقات يساهم في تفسير نتائج الدراسة لاحقًا، ويتيح إمكانية التنبؤ بسلوك المخاطر وفعالية أساليب إدارتها، مما يدعم اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة داخل المشروع.

وتكمن أهمية هذا الفصل في كونه يشكل الإطار المرجعي الذي تستند إليه الفصول اللاحقة، حيث يحدد الاتجاه الفكري للدراسة، ويضبط حدودها العلمية، ويُسهل في توضيح منطلقاتها البحثية دون الدخول في تفاصيل تنفيذية أو قياسية. كما يساعد هذا الطرح المنهجي على تعزيز الاتساق الداخلي للدراسة، وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، بما يخدم الهدف الرئيس للبحث المتمثل في تحسين ممارسات إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، ودعم استدامته ونجاحه على المدى الطويل.

2.2. المتغيرات المستقلة:

- إدارة المخاطر

تمثل إدارة المخاطر أحد أهم المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة، إذ تُعد الإطار المنهجي الذي يتم من خلاله التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه مشروع القدية الترفيهي، وتحليلها، وتقييم مستوى تأثيرها واحتمالية حدوثها. وتشمل إدارة المخاطر وضع السياسات والإجراءات التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية للمخاطر قبل وقوعها، من خلال التخطيط الاستباقي واتخاذ القرارات المدروسة.

وتكتسب إدارة المخاطر في مشروع بحجم وتعقيد مشروع القدية أهمية مضاعفة، نظرًا لتعدد الأنشطة، وضخامة الاستثمارات، وتنوع الجهات المشاركة. فكلما كانت إدارة المخاطر أكثر فاعلية وتنظيمًا، زادت قدرة المشروع على تفادي الأزمات، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز فرص تحقيق الأهداف الاستراتيجية، مما ينعكس إيجابًا على نجاح المشروع واستدامته (Damayanti، 2023).

- الاستجابة للمخاطر

تُشير الاستجابة للمخاطر إلى الإجراءات والخطط العملية التي يتم اتخاذها للتعامل مع المخاطر بعد تحديدها وتقييمها، سواء من خلال تجنبها، أو تقليل آثارها، أو نقلها، أو قبولها ضمن حدود معينة. ويُعد هذا المتغير عنصرًا حاسمًا في إدارة المخاطر، إذ يمثل الجانب التنفيذي الذي يترجم الخطط النظرية إلى ممارسات عملية على أرض الواقع.

في سياق مشروع القدية الترفيهي، تتطلب الاستجابة للمخاطر سرعة في اتخاذ القرار ومرونة في التنفيذ، نظرًا لطبيعة المشروع الديناميكية وما يحيط به من تغيرات مستمرة. وتُسهم الاستجابة الفاعلة للمخاطر في تقليل الخسائر المحتملة، والحفاظ على سير العمل وفق الخطط المعتمدة، وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة، وهو ما يدعم استمرارية المشروع ويحد من فرص تعثره (Zhang، 2022).

- مراقبة المخاطر

تمثل مراقبة المخاطر المتغير المستقل الثالث في هذه الدراسة، وهي عملية مستمرة تهدف إلى متابعة المخاطر المحددة ورصد أي تغيرات قد تطرأ عليها، إضافة إلى تقييم فعالية خطط الاستجابة المطبقة. وتشمل المراقبة تحديث سجلات المخاطر، وقياس مؤشرات الأداء، والكشف المبكر عن المخاطر الجديدة التي قد تنشأ خلال مراحل تنفيذ المشروع المختلفة.

وتُعد مراقبة المخاطر عنصراً أساسياً لضمان بقاء إدارة المخاطر عملية ديناميكية ومتجددة، وليست إجراءً مؤقتاً. وفي مشروع ضخّم مثل القدية، تسهم المراقبة المستمرة في تعزيز القدرة على التكيف مع المستجدات، وتحسين جودة القرارات الإدارية، وضمان الالتزام بالمعايير المعتمدة، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على استدامة المشروع ونجاحه على المدى الطويل (Obondi، 2022).

2.3. المتغير التابع:

- نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي

يُعد نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي المتغير التابع الرئيس في هذه الدراسة، حيث يعكس مدى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه الاستراتيجية والتشغيلية والاقتصادية على المدى القصير والطويل. ويشمل النجاح تحقيق الجودة المطلوبة في التنفيذ، والالتزام بالجدول الزمني والتكاليف المعتمدة، وتحقيق رضا المستفيدين وأصحاب المصلحة، إضافة إلى تعزيز القيمة الاقتصادية والاجتماعية للمشروع بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. أما الاستدامة، فتربط بقدرة المشروع على الاستمرار في الأداء بكفاءة عالية، والتكيف مع المتغيرات المستقبلية، وتقليل الآثار السلبية المحتملة، سواء كانت مالية أو تشغيلية أو بيئية.

ويرتبط هذا المتغير بشكل وثيق بمدى فاعلية الأنظمة الإدارية المطبقة داخل المشروع، وفي مقدمتها إدارة المخاطر، حيث إن ضعف التعامل مع المخاطر قد يؤدي إلى تعثر المشروع أو التأثير سلباً على استمراريته. وعليه، فإن نجاح واستدامة مشروع

القدية يُعد مؤشرًا شاملاً لمدى كفاءة التخطيط والتنفيذ والرقابة، ومدى قدرة الإدارة على مواجهة التحديات غير المتوقعة (Alanazi، 2025).

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

تقوم العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة في هذه الدراسة على أساس تأثير مباشر وتكاملي، حيث تؤثر إدارة المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر مجتمعة في مستوى نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي. فكلما كانت ممارسات إدارة المخاطر أكثر نضجًا وتكاملاً، وكلما كانت الاستجابة للمخاطر أكثر فاعلية، والمراقبة أكثر دقة واستمرارية، زادت قدرة المشروع على تحقيق أهدافه وتقليل حالات الفشل أو التعثر.

وتُظهر هذه العلاقة أن نجاح واستدامة المشروع ليست نتيجة عامل واحد منفرد، بل هي حصيلة تفاعل منظومة متكاملة من الممارسات الإدارية المتعلقة بالمخاطر. ومن ثم، فإن تعزيز هذه المتغيرات المستقلة يشكل مدخلاً رئيسياً لدعم الأداء العام لمشروع القدية الترفيهي، وضمان استمراريته بوصفه أحد أهم المشاريع الترفيهية والاستراتيجية في المملكة العربية السعودية.

2.5. الخاتمة:

في ختام الفصل الثاني من هذه الدراسة المعنونة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يتضح أن هذا الفصل قد أدى دورًا أساسيًا في ترسيخ الإطار النظري والمنهجي الذي تستند إليه الدراسة في تحليلها لموضوع إدارة المخاطر. فقد انصبَّ التركيز على توضيح طبيعة المتغيرات المؤثرة في إدارة المخاطر والمتغيرات التي تتأثر بها، مع إبراز العلاقة التفاعلية التي تجمع بينها، وذلك دون الخوض في تسميات مباشرة أو تفصيلات إجرائية، بهدف الحفاظ على الطابع المفاهيمي والتحليلي للفصل وتمهيد الطريق للفصول اللاحقة.

وقد أظهر هذا الفصل أن فهم العلاقات بين المتغيرات يُعد خطوة محورية في تفسير سلوك المخاطر داخل مشروع ضخم ومعقد مثل مشروع القدية الترفيهي، حيث تتشابك العوامل التنظيمية والاستراتيجية والتشغيلية في بيئة تتسم بعدم اليقين وتعدد مصادر المخاطر. كما بيّن أن إدارة المخاطر ليست عملية خطية أو منفصلة، بل هي منظومة مترابطة تقوم على التأثير المتبادل بين مجموعة من العناصر التي تحدد في مجملها مستوى كفاءة إدارة المخاطر وقدرتها على دعم تحقيق أهداف المشروع.

وتبرز أهمية ما تضمنه الفصل الثاني في كونه قد أسهم في بناء قاعدة علمية متماسكة تساعد على فهم آلية التأثير والتأثر بين مكونات الدراسة، وهو ما يعزز من قدرة الباحث على تحليل النتائج في الفصول التالية بشكل أكثر دقة وموضوعية. كما أن هذا الطرح النظري يمكّن من ربط الإطار الأكاديمي بالواقع العملي للمشروع، ويتيح فهماً أعمق لكيفية التعامل مع المخاطر في المشروعات الترفيهية الكبرى التي تتطلب مستويات عالية من التخطيط والتنسيق والحوكمة.

وعليه، فإن الفصل الثاني يشكل حلقة وصل مهمة بين الإطار العام للدراسة والجانب التطبيقي لها، حيث أرسى الأسس الفكرية التي سبّغ عليها التحليلات الميدانية والاستنتاجات النهائية. كما أن تناوله للعلاقات بين المتغيرات دون تسميتها بشكل مباشر أضفى على الفصل طابعًا تحليليًا شاملاً، وساهم في تعزيز شمولية الدراسة ومرونتها، الأمر الذي يدعم تحقيق هدفها الرئيس في تطوير فهم عملي وأكثر كفاءة لإدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، وبما يخدم نجاح المشروع واستدامته على المدى الطويل.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يأتي الفصل الثالث ليشكل الركيزة المنهجية التي تُبنى عليها مصداقية الدراسة ودقتها العلمية، إذ ينتقل البحث في هذا الفصل من الطرح النظري والتحليلي إلى الجانب التطبيقي المنظم. ويُعد هذا الفصل نقطة تحول أساسية، حيث يوضح الأسس العلمية والإجرائية التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة، بما يضمن أن تكون النتائج المستخلصة لاحقًا قائمة على منهجية واضحة، وأدوات دقيقة، وإجراءات قابلة للفحص والتكرار العلمي.

ويركز الفصل الثالث على عرض الإطار المنهجي للدراسة بأسلوب متكامل يوضح كيفية تحويل المفاهيم النظرية المرتبطة بإدارة المخاطر إلى ممارسات بحثية قابلة للقياس والتحليل. ويُساهم هذا الطرح في توضيح الكيفية التي تم من خلالها ضبط متغيرات البحث، وتحديد آليات التعامل معها ميدانيًا، بما يحقق الاتساق بين أهداف الدراسة وأسئلتها من جهة، وبين الإجراءات التطبيقية من جهة أخرى. كما يبرز الفصل أهمية التنظيم المنهجي في الدراسات التي تتناول مشروعات كبرى ومعقدة مثل مشروع القدية الترفيهي، حيث تتطلب طبيعة المشروع دقة عالية في اختيار الأساليب البحثية المناسبة.

كما يتناول هذا الفصل توضيح الإطار العام للتصميم البحثي المعتمد، مع بيان الأسس التي تم على ضوءها اختيار المجتمع المستهدف للدراسة، وتحديد الكيفية التي تم من خلالها تمثيل هذا المجتمع تمثيلًا علميًا يعكس خصائصه الحقيقية. ويكتسب هذا الجانب أهمية خاصة، إذ إن دقة اختيار المجتمع والعينة تسهم بشكل مباشر في تعزيز موثوقية النتائج، وتزيد من إمكانية تعميمها على بيئة المشروع محل الدراسة.

ويتضمن الفصل الثالث كذلك توضيح الأساليب المعتمدة في جمع البيانات، مع بيان طبيعة البيانات المستخدمة، وكيفية التعامل معها بأسلوب يضمن الدقة والموضوعية. ويُعد هذا الجانب محوريًا في الدراسات التطبيقية، حيث إن جودة البيانات ومدى ملاءمتها لأهداف البحث تؤثر بشكل مباشر في قوة التحليل وصدق الاستنتاجات. كما يسلط الفصل الضوء على الإجراءات التحليلية التي سيتم اتباعها لمعالجة البيانات، بما يضمن الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تدعم أهداف الدراسة وتسهم في الإجابة عن تساؤلاتها.

وتكمن أهمية الفصل الثالث في كونه يشكل الضمان العلمي لجودة الدراسة ومخرجاتها، إذ يوضح المنهج الذي سار عليه الباحث خطوة بخطوة، ويعزز من الشفافية والموضوعية في عرض النتائج لاحقاً. كما يربط هذا الفصل بين الإطار النظري الذي تم تناوله في الفصول السابقة، والتطبيق العملي الذي ستعكسه نتائج الدراسة، مما يساهم في تقديم صورة متكاملة عن إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، ويدعم القيمة العلمية والتطبيقية للدراسة في مجال إدارة المشروعات والمخاطر.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

- أولاً: المتغير التابع

نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي

يُقصد بنجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي إجرائيًا مستوى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه الاستراتيجية والتشغيلية وفق الخطط المعتمدة، مع ضمان استمرارية الأداء بكفاءة وفاعلية على المدى الطويل. ويُقاس هذا المتغير من خلال مجموعة من المؤشرات، من أبرزها الالتزام بالجدول الزمني والتكلفة، وجودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة، والقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية، إضافة إلى استمرارية التشغيل وتقليل حالات التعثر أو الفشل الناتجة عن المخاطر المختلفة.

- ثانيًا: المتغيرات المستقلة

1. إدارة المخاطر

تُعرّف إدارة المخاطر إجرائيًا بأنها مجموعة السياسات والإجراءات المنظمة التي يتبعها مشروع القدية الترفيهي للتعرف على المخاطر المحتملة، وتحليلها، وتقييم مستوى تأثيرها واحتمالية حدوثها، بهدف الحد من آثارها السلبية وتعظيم الاستفادة من الفرص المصاحبة لها. ويُقاس هذا المتغير من خلال مدى وجود إطار واضح لإدارة المخاطر، وتكاملها مع التخطيط الاستراتيجي للمشروع، ووضوح الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بها.

2. الاستجابة للمخاطر

يقصد بالاستجابة للمخاطر إجرائيًا الأساليب والإجراءات العملية التي يتخذها القائمون على مشروع القدية الترفيهي للتعامل مع المخاطر بعد تحديدها وتقييمها، سواء من خلال تجنبها، أو تقليل آثارها، أو نقلها، أو قبولها ضمن حدود مقبولة. ويُقاس هذا المتغير من خلال سرعة وفعالية تنفيذ خطط الاستجابة، ومدى ملاءمتها لطبيعة المخاطر، وقدرتها على تقليل الخسائر المحتملة وضمان استمرارية سير العمل.

3. مراقبة المخاطر

تُعرّف مراقبة المخاطر إجرائيًا بأنها عملية المتابعة المستمرة للمخاطر التي تواجه مشروع القدية الترفيهي، بهدف رصد التغيرات في مستوى المخاطر، والكشف المبكر عن المخاطر الجديدة، وتقييم فعالية خطط الاستجابة المتبعة. ويُقاس هذا المتغير من خلال وجود آليات رقابية منتظمة، وتحديث سجلات المخاطر بشكل دوري، واستخدام مؤشرات أداء تساعد في دعم اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

3.3. تصميم البحث:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يُعد تصميم البحث أحد العناصر الأساسية التي تحدد المسار العلمي للدراسة وتضمن تحقيق أهدافها بدقة وموضوعية. وقد تم اختيار تصميم البحث بعناية ليتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة، التي تتناول إدارة المخاطر في مشروع وطني ضخم ومعقد يتسم بتعدد أنشطته وتشابك أطرافه وارتفاع مستوى عدم اليقين المصاحب له. ويهدف هذا التصميم إلى توفير إطار منهجي منظم يساعد على تحليل الظاهرة محل الدراسة وفهم أبعادها المختلفة بصورة شاملة ومتكاملة.

ويعتمد تصميم البحث في هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي، حيث يسعى إلى وصف واقع إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي وصفًا دقيقًا، وتحليل ممارساتها الحالية، وبيان أثرها في نجاح المشروع واستدامته. ويُعد هذا المنهج مناسبًا لطبيعة الدراسة، إذ لا يقتصر على عرض الظاهرة كما هي في الواقع، بل يتجاوز ذلك إلى تفسير العلاقات بين متغيرات البحث، وتحليل أوجه القصور ونقاط القوة في ممارسات إدارة المخاطر، بما يسهم في الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها عمليًا.

كما يراعي تصميم البحث الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يستند إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر في المشروعات الكبرى، وفي الوقت ذاته يستند إلى البيانات الميدانية التي تعكس الواقع الفعلي لمشروع القدية. ويُسهم هذا التكامل في تعزيز موثوقية النتائج، ويضمن أن تكون الاستنتاجات مبنية على أساس علمي راسخ يدعم أهداف الدراسة وتوجهاتها.

ويولي تصميم البحث اهتمامًا خاصًا بتنظيم خطوات الدراسة وتسلسلها المنطقي، بدءًا من تحديد مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته، مرورًا باختيار المتغيرات المناسبة، وانتهاءً بتحليل النتائج واستخلاص التوصيات. ويُسهّم هذا التنظيم في تقليل التحيز، وضبط المتغيرات قدر الإمكان، وضمان اتساق الإجراءات البحثية مع المعايير العلمية المتعارف عليها في الدراسات الإدارية.

وتكمن أهمية تصميم البحث في كونه الإطار الذي يوجه جميع مراحل الدراسة، ويحدد الأساليب والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، بما يحقق الدقة والموضوعية في النتائج. كما يسهم التصميم المختار في توفير صورة واضحة عن واقع إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، ويدعم تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق، تسهم في تعزيز نجاح المشروع واستدامته، وتطوير ممارسات إدارة المخاطر في المشروعات الترفيهية الكبرى داخل المملكة العربية السعودية.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يُعد مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة من العناصر المنهجية الجوهرية التي تسهم في تحديد دقة النتائج وموثوقيتها، حيث يرتبط نجاح الدراسة ارتباطًا وثيقًا بمدى ملائمة المجتمع المستهدف وتمثيله الواقعي لبيئة المشروع محل الدراسة. ونظرًا لطبيعة مشروع القدية الترفيهي بوصفه مشروعًا وطنيًا ضخمًا يتسم بتعدد الإدارات وتنوع التخصصات وتشابك الأدوار، فقد تم التركيز على تحديد مجتمع بحث يعكس هذا التنوع ويجسد الواقع الفعلي لإدارة المخاطر داخل المشروع.

ويتمثل مجتمع البحث في الفئات العاملة أو ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بإدارة المشروع، والتي تمتلك معرفة أو خبرة مرتبطة بممارسات إدارة المخاطر، واتخاذ القرار، والتخطيط والتنفيذ والرقابة. ويشمل ذلك القيادات الإدارية، ومديري المشاريع، والمهندسين، والمختصين في إدارة المخاطر، إضافة إلى العاملين في الإدارات التشغيلية والفنية ذات الصلة. ويُعد اختيار هذا المجتمع أمرًا بالغ الأهمية، إذ يضمن الحصول على آراء وخبرات متنوعة تعكس مختلف المستويات الإدارية والتنظيمية داخل المشروع.

ونظرًا لكبر حجم مجتمع البحث وتنوعه، فقد تم الاعتماد على أساليب علمية مناسبة لاختيار عينة تمثل هذا المجتمع تمثيلاً دقيقاً، مع مراعاة تحقيق التوازن بين الشمولية وإمكانية التطبيق العملي للدراسة. وقد روعي في اختيار العينة أن تكون قادرة على تقديم بيانات موثوقة تعكس واقع إدارة المخاطر، وأن تمتلك درجة كافية من الخبرة والمعرفة التي تؤهل أفرادها للإجابة عن أدوات الدراسة بشكل موضوعي ودقيق.

كما تم الاعتماد على تقنيات أخذ عينة تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تسهم هذه التقنيات في ضمان عدالة التمثيل وتقليل التحيز في النتائج. ويُراعى في ذلك توزيع العينة على مختلف الإدارات والمستويات الوظيفية، بما يحقق شمولية الرؤية ويعكس اختلاف وجهات النظر حول ممارسات إدارة المخاطر داخل المشروع. ويساعد هذا التنوع في إثراء التحليل، وإبراز الفروق أو أوجه الاتفاق بين الفئات المختلفة فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

وتكمن أهمية هذا الجانب المنهجي في كونه يعزز من إمكانية تعميم نتائج الدراسة، ويرفع من درجة الثقة في الاستنتاجات التي سيتم التوصل إليها. كما يسهم الاختيار الدقيق لمجتمع البحث والعينة المناسبة في دعم أهداف الدراسة، وتمكين الباحث من تقديم توصيات واقعية وقابلة للتطبيق، تسهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي، وتعزيز نجاحه واستدامته على المدى الطويل.

3.5. طريقة جمع البيانات:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، تُعد طريقة جمع البيانات من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدراسة، لما لها من دور مباشر في توفير المعلومات اللازمة لتحليل واقع إدارة المخاطر وتقييم أثرها في نجاح المشروع واستدامته. وقد تم اختيار طريقة جمع البيانات بعناية لتتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، ومع حجم وتعقيد مشروع القدية الترفيهي، بما يضمن الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة تعكس الواقع الفعلي للممارسات الإدارية المتعلقة بإدارة المخاطر.

وتعتمد الدراسة على جمع البيانات من مصادرها الأساسية، من خلال التواصل المباشر مع الفئات المستهدفة في مجتمع البحث، نظرًا لما تمتلكه هذه الفئات من خبرة عملية ومعرفة ميدانية بطبيعة المخاطر التي تواجه المشروع وآليات التعامل معها. ويُسهّم هذا الأسلوب في الحصول على بيانات واقعية تعكس التجربة الفعلية للعاملين داخل المشروع، وتوفر فهمًا أعمق لمستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في مختلف الإدارات والمستويات التنظيمية.

كما تراعي طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة التنظيم المنهجي والدقة في تصميم أدوات الجمع، بحيث تكون الأسئلة أو محاور الاستقصاء واضحة ومباشرة، وقادرة على قياس متغيرات الدراسة بشكل موضوعي. وقد روعي في ذلك أن تغطي أدوات جمع البيانات الجوانب المختلفة لإدارة المخاطر، بما يشمل التخطيط والتنفيذ والمتابعة، وبما يحقق الترابط بين أهداف الدراسة وتساؤلاتها ومتغيراتها. ويسهم هذا التنظيم في تقليل احتمالية التحيز أو الغموض في الإجابات، ويعزز من جودة البيانات التي يتم الحصول عليها.

إضافة إلى ذلك، تراعي الدراسة الجوانب الأخلاقية والمنهجية أثناء جمع البيانات، من خلال ضمان سرية المعلومات المقدمة، واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وعدم التأثير على آراء المشاركين أو توجيه إجاباتهم. ويُعد هذا الجانب مهمًا لتعزيز الثقة بين الباحث والمشاركين، وتشجيعهم على تقديم إجابات صادقة ودقيقة تعكس الواقع الفعلي لإدارة المخاطر داخل المشروع.

وتكمن أهمية طريقة جمع البيانات في كونها الأساس الذي تُبنى عليه مراحل التحليل والاستنتاج اللاحقة، حيث إن دقة النتائج وقوتها تعتمد بشكل كبير على جودة البيانات المستخدمة. ومن ثم، فإن اعتماد أسلوب علمي منظم في جمع البيانات يسهم في تعزيز موثوقية الدراسة، ويدعم تحقيق أهدافها في تقديم صورة واضحة وشاملة عن إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض، وصولًا إلى توصيات عملية تسهم في تحسين الأداء وتعزيز نجاح المشروع واستدامته.

3.6. أنواع البيانات:

- أولاً: البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المعلومات التي يتم جمعها مباشرة من المصادر الأصلية للمشروع، وبشكل مخصص لتلبية متطلبات الدراسة. وفي هذه الدراسة، تشمل البيانات الأولية المعلومات التي يتم الحصول عليها من العاملين في مشروع القدية الترفيهي، مثل القيادات الإدارية، ومديري المشاريع، والمهندسين، والمختصين في إدارة المخاطر. ويتم جمع هذه البيانات باستخدام أدوات مخصصة مثل الاستبانات والمقابلات المنظمة، بما يتيح للباحث قياس المتغيرات بدقة، وفهم مدى فاعلية إدارة المخاطر، واستجابة المشروع لها، وطرق مراقبتها وتأثير ذلك على نجاح واستدامة المشروع. وتتميز البيانات الأولية بالدقة والحدثة، حيث تعكس الوضع الراهن للمشروع بشكل مباشر، مما يجعلها أساساً قوياً للتحليل العلمي والاستنتاجات الدقيقة.

- ثانيًا: البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي المعلومات التي تم جمعها من مصادر موثوقة سبق جمعها لأغراض أخرى، لكنها قابلة للاستخدام في الدراسة لدعم التحليل والفهم. وتشمل هذه البيانات الدراسات السابقة، والتقارير الرسمية لمشروع القدية، والمصادر الحكومية، والإحصاءات المنشورة، والمراجع العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر والمشروعات الترفيهية الكبرى. وتساعد البيانات الثانوية في بناء إطار نظري وتحليلي متكامل للدراسة، وتوفير قاعدة معرفية قوية لفهم طبيعة إدارة المخاطر، وعلاقتها بنجاح واستدامة المشاريع. كما تُسهّم هذه البيانات في المقارنة بين الممارسات النظرية والممارسات التطبيقية داخل المشروع، وبالتالي تعزيز من موثوقية نتائج الدراسة.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي:

في إطار دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، تُعد إجراءات التحليل الإحصائي من الركائز الأساسية لضمان دقة وموثوقية نتائج الدراسة، إذ تمثل الوسيلة العلمية التي يُعتمد عليها لاستخلاص استنتاجات دقيقة وموضوعية

من البيانات المجموعة. ويهدف هذا القسم من الدراسة إلى توضيح كيفية التعامل مع البيانات، وتحويلها إلى معلومات قابلة للتحليل، بما يمكن الباحث من اختبار الفرضيات وفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

- أولاً: ترتيب البيانات وتنظيمها

تبدأ إجراءات التحليل الإحصائي بعملية ترتيب البيانات وتنظيمها بطريقة منهجية، بحيث يتم تصنيفها وفقاً للمتغيرات المستقلة والتابعة، وفئات المجتمع البحثي المختلفة. وتشمل هذه المرحلة تدقيق البيانات للتأكد من صحتها وخلوها من الأخطاء أو القيم الشاذة، كما يتم ترميز الإجابات العددية والنوعية بطريقة تسهل إدخالها في برامج التحليل الإحصائي. ويُعد هذا الترتيب خطوة حاسمة، إذ يضمن وضوح البيانات وسهولة التعامل معها في المراحل التالية من التحليل.

- ثانياً: التحليل الوصفي للبيانات

بعد ترتيب البيانات، يتم إجراء التحليل الوصفي الذي يهدف إلى تقديم صورة شاملة عن خصائص البيانات المجمعة. ويشمل ذلك حساب المؤشرات الإحصائية الأساسية مثل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحراف المعياري. ويساعد التحليل الوصفي في التعرف على اتجاهات البيانات، وتحديد الأنماط العامة، وتوضيح مدى تباين آراء المشاركين حول ممارسات إدارة المخاطر داخل مشروع القدية الترفيهي. كما يتيح هذا التحليل مقارنة البيانات بين الفئات المختلفة داخل مجتمع البحث، مما يدعم فهم الفروقات أو أوجه الاتفاق بين المشاركين.

- ثالثاً: التحليل الاستنتاجي للبيانات

يهدف التحليل الاستنتاجي إلى اختبار الفرضيات المرتبطة بالعلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وتحديد مدى تأثير إدارة المخاطر والاستجابة لها ومراقبتها على نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي. وتشمل هذه المرحلة استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل اختبارات الارتباط، والانحدار، وتحليل التباين، بما يتوافق مع طبيعة المتغيرات والبيانات. ويسهم التحليل الاستنتاجي في تقديم نتائج دقيقة يمكن تعميمها على مجتمع البحث، كما يتيح استكشاف الروابط والعلاقات الهامة بين مختلف عناصر إدارة المخاطر وتأثيرها على أداء المشروع.

- رابعاً: تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات

تعتبر مرحلة تفسير النتائج من أهم خطوات التحليل الإحصائي، حيث يتم ترجمة البيانات الرقمية إلى معلومات قابلة للفهم والتطبيق العملي. ويشمل ذلك تفسير المؤشرات الإحصائية وفقاً لسياق المشروع وأهداف الدراسة، وربط النتائج بالأساس النظري الذي تم تناوله في الفصول السابقة. كما تُستخدم هذه النتائج لاستخلاص توصيات عملية تساهم في تحسين ممارسات إدارة المخاطر وتعزيز نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي.

3.8. الخاتمة:

في ختام الفصل الثالث من دراسة «إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض»، يتضح أن هذا الفصل قد اضطلع بدور محوري في إرساء الأسس المنهجية والعلمية التي اعتمدت عليها الدراسة في جميع مراحلها التطبيقية. فقد جاء هذا الفصل ليحوّل الإطار النظري والمفاهيمي الذي تم تناوله في الفصول السابقة إلى إجراءات بحثية منظمة، تضمن الدقة والموضوعية في تناول موضوع إدارة المخاطر داخل مشروع وطني ضخيم يتميز بالتعقيد وتعدد الأطراف المعنية.

وقد أسهم ما تضمنه الفصل في توضيح الكيفية التي تم من خلالها ضبط مفاهيم الدراسة وتحويلها إلى عناصر قابلة للقياس والتحليل، إلى جانب بيان المسار المنهجي الذي اتبعه الباحث في تنفيذ الدراسة بأسلوب علمي متكامل. كما أبرز الفصل الأسس التي تم الاعتماد عليها في تحديد نطاق الدراسة وتمثيل الفئة المستهدفة تمثيلاً يعكس واقع المشروع، الأمر الذي يعزز من مصداقية النتائج ويزيد من موثوقيتها وقابليتها للتفسير العلمي.

كما أظهر الفصل الثالث أهمية التنظيم الدقيق لعمليات جمع البيانات والتعامل معها، بما يضمن سلامتها وجودتها وملاءمتها لأهداف الدراسة. وقد مكّن ذلك من بناء قاعدة معلومات متماسكة تُعد الأساس الذي سَتُبْنى عليه التحليلات والاستنتاجات في الفصول اللاحقة. ويُعد هذا الجانب بالغ الأهمية في الدراسات التطبيقية المرتبطة بإدارة المخاطر، حيث إن أي خلل في الإجراءات المنهجية قد ينعكس سلباً على دقة النتائج وجودة التوصيات.

وتكمن القيمة العلمية لهذا الفصل في كونه يمثل الضمان المنهجي لسلامة الدراسة، إذ يعزز من الشفافية والموضوعية، ويتيح للقارئ والباحثين الآخرين فهم المسار البحثي المتبع وإمكانية الاستفادة منه أو البناء عليه في دراسات مستقبلية. كما يسهم هذا الفصل في تحقيق التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، ويرسخ الثقة في النتائج التي ستوصل إليها الدراسة بشأن إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي.

إن الفصل الثالث لا يُعد مجرد عرض لإجراءات بحثية، بل يمثل الإطار الذي يحكم جودة الدراسة بأكملها، ويؤكد التزامها بالمعايير العلمية المتعارف عليها. ومن خلال ما تضمنه من تنظيم منهجي متكامل، فإنه يدعم الهدف الرئيس للدراسة في تقديم نتائج دقيقة وتوصيات عملية تساهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر، وتعزيز نجاح واستدامة مشروع القدية الترفيهي على المدى الطويل.

ملحق الاستبانة

استمارة البحث

في إطار الدراسة المكملّة لنيل شهادة البكالوريوس بعنوان: "إدارة المخاطر في مشروع القدية الترفيهي في الرياض" واستكمالاً للجانب التطبيقي من البحث. ومن أجل معرفة مدى مساهمة الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد داخل المؤسسة، فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوعية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة لهذا الموضوع.

نرجو من سيادتكم الفاضلة وضع علامة (✓) في الخانة التي ترونها مناسبة، علماً بأن هذه البيانات تستخدم لغرض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بالسرية التامة.

نشكركم لحسن تعاونكم

المعلومات الشخصية

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.

1- الجنس

☐

أنثى:

☐

ذكر:

2- العمر

☐

49-40 سنة

☐

أقل من 40 سنة

☐

60 سنة فأكثر

☐

59-50 سنة

3- إجمالي عدد سنوات الخبرة

☐

من 2 إلى أقل من 5 سنوات

☐

أقل من سنتين

☐

من 10 إلى أقل من 15 سنة

☐

من 5 إلى أقل من 10 سنوات

☐

15 سنة فأكثر

الاستبيان الأول:

بيانات خاصة بإدارة المخاطر:

البعد الأول (تحديد المخاطر):

1. تقوم إدارة مشروع القدية بتحديد المخاطر المحتملة بدقة قبل بدء مراحل التنفيذ المختلفة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. يتم تحليل مصادر الخطر المحتملة في مشروع القدية بشكل منهجي لتقليل المفاجآت التشغيلية.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

البعد الثاني (تقييم المخاطر):

1. تعتمد إدارة مشروع القدية على أساليب علمية لتقييم درجة احتمال وتأثير المخاطر المتوقعة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. يتم ترتيب المخاطر في مشروع القدية حسب أولويتها لضمان توجيه الموارد نحو أكثرها تأثيراً.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

البعد الثالث (الاستجابة للمخاطر):

1. تضع إدارة مشروع القدية خططاً واضحة للاستجابة للمخاطر المحتملة لضمان استمرار المشروع بكفاءة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. تسهم الإجراءات الوقائية المتخذة في مشروع القدية في الحد من آثار المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

البعد الرابع (مراقبة المخاطر):

1. يتم متابعة وتحديث سجل المخاطر في مشروع القدية بانتظام لمواكبة التغيرات في بيئة العمل.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. تلتزم إدارة مشروع القدية بمراقبة تنفيذ خطط إدارة المخاطر لضمان فاعلية الإجراءات المتخذة.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

الاستبيان الثاني:

بيانات خاصة بمشروع القدية الترفيهي:

1. تسهم إدارة المخاطر في تحسين أداء مشروع القدية الترفيهي.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

2. تؤدي إدارة المخاطر الفعالة إلى تقليل المشكلات والتحديات أثناء تنفيذ المشروع.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

3. تساعد إدارة المخاطر في تحقيق أهداف مشروع القدية ضمن الوقت المحدد.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

4. تؤثر إدارة المخاطر إيجابياً على جودة القرارات الإدارية في مشروع القدية.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

5. يعزز تطبيق إدارة المخاطر من كفاءة استخدام الموارد في مشروع القدية.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

6. تساهم إدارة المخاطر في رفع مستوى الأمان والاستقرار التشغيلي للمشروع.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

7. يؤدي تبني ممارسات إدارة المخاطر إلى زيادة فرص نجاح مشروع القدية على المدى الطويل.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

8. تساهم إدارة المخاطر في تحقيق استدامة وتوازن لمخرجات مشروع القدية بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

نعم ☐ نوعاً ما ☐ لا ☐

أدوات البحث:

م	أداة البحث	الهدف من استخدامها	عدد الفقرات	طريقة القياس
1	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس مستوى إدارة المخاطر داخل المشروع	5	ليكرت الخماسي
2	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس فعالية الاستجابة للمخاطر	5	ليكرت الخماسي
3	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس مستوى مراقبة المخاطر	5	ليكرت الخماسي
4	الاستبيان المغلق (مقياس ليكرت الخماسي)	قياس أثر إدارة المخاطر والاستجابة لها ومراقبتها على نجاح واستدامة المشروع	5	ليكرت الخماسي

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- بورويق، حمد حسن، المقوز، محمد عبد السلام الهادي، (2024)، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر وإدارة الكوارث، مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، 3(1)، 138-146.
- المعيوف، حنان محمد، عبد العزيز، محمد رضوان، (2017)، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مجلة الرسالة، 1(1)، 46-59.
- خليل، بوداود، عبيدة، سليمة، (2023)، استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر 0
- خير، يسري محمد علي، (2022)، أثر التحصين الإداري على السلوك غير المتمثل للتكلفة في إطار نظرية الوكالة: دراسة تطبيقية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، 46(4)، 336-396.
- بوراس، رمضان، (2021)، دور مبدأ الحيطة والحذر أثناء الأزمات الصحية، مجلة دفاتر السياسية والقانون، 13(03)، 148-159.
- منبه، امانى، كواحله، أسماء، (2022)، إدارة المخاطر في شركات التأمين، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاح، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قلمة، الجزائر.
- الباطرفي، خلود عبد القادر، (2023)، متحف العلا بين القيم الجمالية ومعايير الاستدامة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 88(8)، 127-144.
- المغربي، محمد فاتح محمود بشير، (2020)، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، لأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة.
- نمر، ربيعة، (2024)، تسيير المحفظة المالية، موجهة لطلبة: السنة الثالثة ليسانس، تخصص: إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غليزان، الجزائر

- منصة إدارة المخاطر، (2021)، إدارة المخاطر المؤسسية، تم المشاهدة بالتوقيت 1:57، وبالتاريخ 2025/12/7، يمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي <https://www.dg.gov.om>
- رقطي، بسمة، كركار، ايمان، (2022)، إدارة المخاطر في المؤسسة الصحية الجزائرية دراسة ميدانية في المؤسسة الاستشفائية العمومية الحكيم عقبي - قالم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع صحة، 1945 جامعة 08 ماي، الجزائر
- عكبور، نهال علي عبده، (2025)، إدارة المخاطر وأثرها في تسعير السلع ونمذجتها: دراسة حالة سلعة القمح، 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا المركز الرئيس عدن، اليمن، 11(6)، 43-63
- حميدة، هاني جاد احمد، (2023)، دور الرقمنة في تحقيق الاستدامة في قطاع الخدمات تحليل نظري، مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، 6، 413-445
- بومصباح، صافية، (2023)، إدارة المخاطر المالية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة علوم التسيير تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، الجزائر.
- عثمان، راضي طلعت توفيق، (2022)، الاستدامة البيئية، المجلة العربية العلمية للفتيان، (37)، 20-24.
- علي، سلاف محمد احمد مرسي، (2025)، دور مهنة التربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حوليات اداب عين شمس، أبحاث المؤتمر الدولي الرابع عشر، كلية اداب، جامعة عين شمس، 137-156.
- الجميلي، نغم عبد الستار حسين، (2025)، التنمية المستدامة وحقوق الانسان الدستورية، مجلة اشور للعلوم القانونية والسياسية، 2(2)، 255-288.
- شركة القدية، (2024)، شركة القدية للاستثمار تُصدر تقريرها الأول للممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة لمدينة القدية، وتؤكد التزامها بالتنمية المستدامة، تم المشاهدة بالتوقيت 12.00، بالتاريخ 2025/12/7، ومتاح على الرابط التالي <https://qiddiya.com>

- صندوق الاستثمارات العامة، (2025)، الفخامة والاستدامة تجتمعان في أبرز وجهات الرفاهية في المملكة العربية السعودية، تم المشاهدة بالتوقيت 2:00، بالتاريخ 2025/12/7، ومتاح على الرابط التالي <https://www.pif.gov.sa>

المجلات

- العنزي، عزيزه خلف، (2024). "أثر تطبيق استراتيجية إدارة المخاطر على نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية"، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة ميد أوشن، (71).

المذكرات والأطروحات

- أحمد، عفراء، عوض، منية، مدني، ندى، (2022). "دراسة المخاطر في المشاريع الانشائية أثناء التنفيذ، كلية الهندسة"، جامعة الشيخ عبد الله البدري.
- النجار، غسان محمد (2017)، "أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الريادية في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المواقع الالكترونية

- وكالة الانباء السعودية (2025). سياحة وترفيه / "القدية" تقود الطموح نحو مستقبل الترفيه والرياضة في المملكة، تم الاطلاع بتاريخ 2025/10/27، متاح على الرابط: <https://www.spa.gov.sa>.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Stone,N. (2025, July 10). Tharawat Holding Co.: Navigating Risks and Rewards in Saudi Arabia's Megaproject Boom. Accessed October 27, 2025. Available at:<https://www.ainvest.com>
- Qiddiya City. (2024), Qiddiya City 2024 Esg Report, <https://qiddiya.com>
- Qiddiya. (2024), Qiddiya Investment Company Releases Inaugural Environmental, Social, and Governance Report for Qiddiya City, <https://qiddiya.com>
- Saudi Press. (2025). Qiddiya City: Net Zero Carbon Emissions by 2060 - ESG Strategy, Affordability Program, and Worker Welfare, Saudi Arabia and the world, <https://saudipress.com>

- Alanazi, A. F. (2025). Enhancing Safety and Crisis Management Through Adaptive Leadership in Complex Construction Engineering Projects. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2313-576X/11/3/85>
- Damayanti, E. S. (2023). Risk Management: In an Overview of Literature Review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/370590007_Risk_Management_In_an_Overview_of_Literature_Review
- Obondi, K. C. (2022). Journal of Project Management The utilization of project risk monitoring and control practices and their relationship with project success in construction projects. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/355032280_Journal_of_Project_Management_The_utilization_of_project_risk_monitoring_and_control_practices_and_their_relationship_with_project_success_in_construction_projects
- Zhang, B. (2022). Risk Response Strategies Selection over the Life Cycle of Project Portfolio. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2075-5309/12/12/2191>